



الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/42/296

S/18873

20 May 1987

ARABIC

ORIGINAL : SPANISH

مجلس
الأمن



الجمعية
العامة

مجلس الأمن

السنة الثانية والأربعون

الجمعية العامة

الدورة الثانية والأربعون

البند ١٣ من القائمة الأولية*

تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي

رسالة مؤرخة في ١٩ أيار/مايو ١٩٨٧ موجهة إلى
الأمين العام من الممثل الدائم للسلفادور
لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أكتب اليكم لإحالة بيان مؤرخ في ٢٦ آذار/مارس ١٩٨٧ ، من وزير خارجية السلفادور إلى أعضاء السلك الدبلوماسي المعتمدين لدى حكومتنا . ويندد البيان بأعمال عنف خطيرة ارتكبتها قوات جبهة فارابونديو مارتي للتحرير الوطني - الجبهة الثورية الديمقراطية ، وتشكل انتهاكا صارخا لحقوق الإنسان والحريات الأساسية لشعب السلفادور . وهي أعمال ينبغي للمجتمع الدولي أن يعرف بها ويدينها ويرفضها كوسيلة للوصول إلى السلطة ، بصرف النظر عن المفاهيم والأيديولوجيات السياسية .

"ونظرا لما حدث من تقهقر لا سبيل إلى إنكاره على الصعيدين السياسي والعسكري ، وما لوحظ من رفض لشرعية الجبهة في السنوات الأخيرة ، لجأ المتمردون بصورة متزايدة إلى أعمال إرهابية تنطوي على استخفاف تام بالبشرية لأنها أعمال تظهر في صورة انتهاكات صارخة وبشعة لأبسط حقوق الإنسان وتترتكب على نطاق واسع ضد السكان المدنيين .

"وهكذا أدان المجتمع الدولي ، في الآونة الأخيرة ، في جنيف ، استخدام جبهة فارابونديو مارتي للتحرير الوطني - الجبهة الثورية الديمقراطية للالتصام

* A/42/50 و Corr.1 .

الارهابية دونما تمييز مما تسبب في حالات وفاة لا تحصى وكثير من التشويه بين المزارعين البسطاء من جميع الاعمار ومن الجنسين ، بما في ذلك الاطفال فسي المقام الاول ، وهم ضحايا أبرياء لأشد عملية ارهابية إجراماً في تاريخ القارة .

"ونظرا لعجز الجبهة عن وقف أو إحباط العملية الديمقراطية التي شرع فيها الشعب والحكومة ، قرر قادة الجبهة زيادة وتكثيف مشروع "حرب الشعب الممتدة" بأعمال تكمن جذورها في أشد أشكال الإرهاب للإنسانية .

"وقد حصلت مخابرات القوات المسلحة على المعلومات الواردة أعلاه ، ووجهت تنبيها لشعب السلفادور في الوقت المناسب إذ حثتهم على أن يكونوا في حالة تأهب لزيادة الاعمال الارهابية في المدينة .

"وهكذا هاجم أحد المفاوير المدنيين في ٢٣ آذار/مارس دورية مسن دوريات الدفاع المدني في حي سانتا في ، بسان ماركوس ، واستولى على بندقيتين من طراز G-3 وبعض القنابل اليدوية ، وقتل رجلين من رجال الدورية .

"وفي ٢٤ آذار/مارس ، شاهد المواطنون عملا استفزازيا صريحا ارتكيب ضد أفراد في جهاز الأمن ممن يعملون في أنواع شتى من مهام الحماية في أنحاء مختلفة من العاصمة . ولم ينجح العمل الاستفزازي الذي قامت به جبهة فارابونديو مارتي للتحرير الوطني - الجبهة الثورية الديمقراطية ، بالاشتراك مع جبهة يو إن تي إس (UNTS) ، نظرا للسلوك المهني للقوات المسلحة للسلفادور .

"وفي الساعة ٩/٣٠ من يوم ٢٥ آذار/مارس ، أعد أحد المفاوير الارهابيين الحضريين كمينا لسيارة دورية تابعة للشرطة الوطنية عند بوليفار فنزويلا وجنوب الطريق السابع وقتل فردين من أفراد الشرطة . وفي الساعة ١٠/٠٠ قتل رجل آخر من المفاوير الارهابيين المدنيين فردا من أفراد الحرس الوطني وجرح آخر في كمين في الشارع المؤدي إلى البيكاتشو ، البركان الكائن في سان سلفادور .

"وفي الساعة ١٠/٢٠ من اليوم نفسه ، قامت جماعة ارهابية بتوزيع مواد دعائية لجبهة فارابونديو مارتي للتحرير الوطني - الجبهة الثورية الديمقراطية ، في حديقة سان خاسينتو العامة ، وكان أفرادها يحملون أسلحة مخابرة ذات أعيرة مختلفة . وقد استولوا ، فيما بعد ، على مدرسة سان خاسينتو رقم ١ الموحدة المشتركة الحضرية ، حيث اعتقلوا ٩٤٧ تلميذا و ٢٧ مدرسا كرهائن ، وهددوا لعدة ساعات بقتلهم حتى أفرج عنهم أفراد جهاز الامن ، الذين كانوا موجودين في مسرح الحادث من أجل توفير الحماية للمدنيين .

"وعندما صدرت التعليمات بالاستسلام ، قام الارهابيان اللذان استوليا على المدرسة بتسليم سلاحيهما إلى أفراد الامن الذين كانوا قد دخلوا مبنى المدرسة . وقد تبين أن هذين السلاحين هما البندقيتان اللتان من طراز G-3 ، اللتان كانتا قد سُرقتا خلال الهجوم الذي شُنّ منذ يومين على قوات الدفاع المدني في سان ماركوس .

"وأفصح الارهابي عن هويته ، قائلا ان اسمه هو الكسندر بامكيي كاديما ، وهو الشخص نفسه الذي قاد الهجوم الذي شُنّ على قوات الدفاع المدني في سان ماركوس ، وهو ارهابي كان قد تسلل إلى مركز الإشارة التعليمي التابع للقوات المسلحة . واسمه الحقيقي هو خوان فرانسيكو ميدرانو ايراخيتا ، وكان قد فرّ من الخدمة بالقوات المسلحة قبل ذلك بثلاثة أيام ، لدى علمه بأن المخابرات العسكرية تقوم بالتحري عن علاقاته بالجماعات الارهابية . وقد ذكر هذا الارهابي ، في التصريحات التي أدلى بها إلى الصحف القومية ، أنه ينتمي إلى جبهة فارابونديو مارتي للتحرير الوطني منذ عام ١٩٨١ ، وأنه طلب السفر إلى نيكاراغوا عن طريق المكسيك ، كما أنه اتصل بـ "قائديه شفيق حنظل وخواكين بيلالوبوس" ، حيث أبلغهما بأنه قد استولى على الموقع بمساعدة من عشرة رفاق آخرين .

"وقد تم التعرف على المرأة ، واسمها غلوريا اسكوبار غوسمان ، وكنيتها "نينيا" ، حيث قالت إنها كانت في صحبة ذلك الارهابي خلال الهجمات التي شنت على قوات الدفاع المدني ، وأنها ساعدته على توزيع مواد دعائية في حديقة سان خاسينتو العامة .

"ان هذا العمل الارهابي ، الذي يتجاوز جميع حدود السلوك المتمدنين ، هو انتهاك صارخ لأبسط حقوق الانسان من جانب الجماعات الارهابية التابعة لجهة فارابونديو مارتي للتحرير الوطني - الجبهة الثورية الديمقراطية ، وهي جماعات لا ترعى خلقاً عندما تستخدم الاطفال الابرياء كدروع ، معرضة بذلك أرواحهم وسلامتهم البدنية والمعنوية والنفسية للخطر المحيق . لذلك ، فإن هذا العمل الارهابي قد أصبح محط سخط قومي ينعكس في أصوات الإدانة التي يطلقها المدرسون ، والآباء ، والتلاميذ المحتجزون رغم ارادتهم ، وشعب السلفادور بأسره ، إلى جانب شعوب العالم .

"ومن هذا يتضح أن جبهة فارابونديو مارتي للتحرير الوطني - الجبهة الثورية الديمقراطية تطلق العنان لاعمال العنف بسبب خيبة أملها ازاء عدم تمكنها من تحقيق هدفها المتمثل في الاستحواذ على السلطة ، الامر الذي يعزى إلى افتقارها لتأييد الشعب لبلوغ غاياتها . وهي بذلك تعلن قرارها بالهجوم ، بأسلوب الجبناء ، على أطفال أمة تكافح في سبيل تعزيز العملية الديمقراطية .

"وختاماً ، تكرر وزارة الخارجية للبعثات الدبلوماسية قرار حكومة السلفادور بتكثيف الجهود الرامية إلى إضفاء الطابع الإنساني على النزاع ، رغم حملة الاستفزاز الارهابية الفادرة الموجهة ضد السلطات الشرعية ، ورغم الاستهتار الكامل بحقوق الإنسان ، الذي تبرهن عليه الاحداث السالفة الذكر ، التي تعتبر تعدياً على أقدس ما في حاضرتنا ومستقبلنا ، ألا وهو أطفالنا" .

كما نود أن نشبت وأن نبلغ عن أعمال ارتكبتها جبهة فارابونديو مارتي للتحرير الوطني - الجبهة الثورية الديمقراطية خلال الاسبوع الاخير من شهر نيسان/ابريل وفي شهر أيار/مايو الحالي ، تمثلت في المزيد من أعمال الاختطاف والقتل والإرهاب المرتكبة ضد السكان المدنيين العزل ، بمن فيهم أشخاص كان الشعب قد انتخبهم للقيام بمهام معينة :

نيسان/ابريل

اختطف

غونسالو ألونسو غارسيا

عمدة ،

مديرية سان فنسنت

وعضو الحزب الديمقراطي المسيحي

اختطف

بيكتوريانو مارتينيس باسكيس
عمدة مرسيدس ،
لاسيبا ،
مديرية لابس
و عضو الحزب الديمقراطي المسيحي

اختطف

كارلوس راؤول رييس
عضو لجنة الدفاع المدني في مرسيدس ،
لاسيبا ،
مديرية لابس

أيار/مايو

قُتل

بيكتور مانويل البارادو ليساما

قُتل

اسماعيل كروس

قُتل

سلبادور روميرو أيبالا

قُتل

سامويل غوتشيس ماروكين

وقد وقعت حوادث القتل هذه في سان أوغسطين بمديرية أوسولوتان ، وذلك بسبب رفض
الأشخاص المذكورة أسماؤهم التعاون مع جماعات المتمردين .

وأكون ممتناً لو أمكن تعميم هذه المعلومات بوصفها وثيقة رسمية من وثائق
الجمعية العامة ، في إطار البند ١٢ من القائمة الأولية ، ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) روبرتو ميسا

السفير

الممثل الدائم
